العوامل الاجتماعية والبيئية المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية
دراسة تطبيقية على بعض الكليات النظرية بجامعة عين شمس

ريهام جمال عبد الحليم محمد [(1)]– مصطفى إبراهيم عوض [(1)]– جمال شفيق أحمد[(2)]
1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس 2) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

المستلخص

هدف البحث إلى التعرف علي العوامل الاجتماعية والبيئية المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية دراسة تطبيقية على بعض الكليات النظرية بجامعة عين شمس، والتعرف علي أهم المقترحات الاجتماعية المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية بجامعة عين شمس، وكذلك التعرف علي أهم المقترحات البيئية المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية بجامعة عين شمس، واتبع الباحثون في بحثها علي المنهج الوصفي علي عينة من طلاب ذوي الهمم، وقامت بتطبيق استمارة استبيان، وبعد جمع البيانات ومراجعتها تم تفريغ البيانات وتم استخدام المعاملات الإحصائية التكرارات والانحراف، والنسب المئوية، ومجموع الأوزان لكل عبارة. وتوصل البحث إلى إنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه طلاب ذوي الهمم الجامعة، انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في البرامج البيئية المقدمة لطلاب ذوي الهمم بدرجة تحقق متوسطة، أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه ذوى الهمم لعدم المشاركة في الأنشطة بدرجة تحقق للمحور متوسطة، وانه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقترحات التي تساعد في التغلب علي هذه المعوقات بدرجة تحقق المحور درجة تحقق عالي، وأوصي البحث مزيد من إشراك الكليات للجامعة لذوي الهمم في عملية تطوير بيئات يمكن الوصول إليها، والعمل علي تعاون الجهات الحكومية المختلفة والخاصة لتضافر الجهود لتطبيق كوادر الخاصة في الجامعة والمجتمع بشكل عام، وعمل دراسات بحثية وميدانية توضح الواقع الحالي ووضع خطة عمل لحل المشكلات المتعلقة بالبيئية.
الكلمات المفتاحية: مفهوم العوامل الاجتماعية والبيئية، مفهوم ذوي الهمم، مفهوم الأنشطة الطلابية

مقدمة البحث

مما لاشك فيه أن الإعاقة مشكلة اجتماعية خطيرة تعاني منها كل المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، فلها أسبابها وتأثيراتها الخطيرة على المعاق نفسه وعلى أسرته وعلى المجتمع إذا لم يتلقى الرعاية والحماية والدعم، ويعتبر اهتمام أي مجتمع من المجتمعات بالمعاقين بصفه عامة هو المعيار الذي يحكم على مدى تقدم المجتمع أو تأخره، لذا تسعى كل المجتمعات إلى توفير الرعاية والدعم لهم ولأسرهم، وفى إطار الاهتمام العالمي بحقوق ذوي الهمم وأهمية الاهتمام بهم في كافه دول العالم بدءا بإعلان حقوق الأنسان عام 1948ثم إعلان حقوق الطفل عام 1959 وحقوق المتخلفين عقليا عام 1971م وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بشأن رعاية المعاقين وتأهيلهم عام 1975 ثم الميثاق العالمي لرعاية المعاقين عام 1980، وفي حين مادة (10): مع مراعاة حكمي المادتين (53) و(76 مكرراً) من قانون الطفل الصادر بالقانون رقم 12 لسنة 1996، تلتزم الوزارات المختصة بالتربية والتعليم الفني والتعليم العالي ومؤسسات التعليم الأزهري وغيرها من الوزارات والجهات المعنية باتخاذ التدابير اللازمة لحصول الأشخاص ذوي الإعاقة وأبنائهم من غير ذوي الإعاقة علي تعليم دامج في المدارس والفصول والجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية الحكومية وغير الحكومية المتاحة للآخرين والقريبة من محال إقامتهم في ضوء نوع ودرجة

الإعاقة، علي أن يتوافر فيها معايير الجودة والسلامة والأمان والحماية، وحتي مادة (17). (المجلس القومي للأمومة والطفولة، قانون الطفل،1996، جمهورية مصر العربية).

لذلك أصبح الاهتمام بذوي الهمم في مطلع الألفية الثالثة ضرورة ملحة تعويضاً لهم عما يعانون من عجز كلي أو جزئي وتمكينهم من الحياة الطبيعية المنتجة وتدعيماً لمساعدتهم في الحصول علي حقوقهم فالمعاق كفرد له الحقوق الكاملة في المشاركة في الحياة الاجتماعية ولذلك أصبح من الأهمية تأهيله ودمجه لاستعادة أقصي قدراته البدنية وتكيفه النفسي والاجتماعي بما يتناسب مع نوع الإعاقة التي يعاني منها.

مشكلة البحث

اهتمت مصر بذوي الاحتياجات الخاصة توافقا مع التوجهات العالمية من ناحية، وفي ضوء التنامي الكبير في أعدادهم من ناحية أخرى حيث أشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن هناك ارتفاعا في نسب المعاقين في مصر خلال الحقبة الحالية، حيث تراوحت أعدادهم من (490,127) ألف معاق خلال عام 2006، إلى (2.9) مليون معاق عام 2016. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2016).

فقد بدأ الاهتمام برعاية ذوي الهمم منذ القرن التاسع عشر بشكل عام والمعاقين ذهنياً بشكل خاص فتم تقديم بعض الخدمات الطبية والتربوية وكان هذا بتأثير كتابات وجهود بعض الفلاسفة والمصلحين وتأثيرات الثورات التي حدثت في العالم مثل الثورة الفرنسية وتحول المجتمع والنظام الاجتماعي والثقافي والتطورات السياسية والاجتماعية، وقد نالت مشكلة الإعاقة جانبا كبيرا من جميع المجتمعات المتقدمة منها والنامية وبالرغم من أن نسبة الإعاقة تختلف من مجتمع إلى حيث بلغ متوسط انتشارها في الدول الأوروبية من 2,1 % إلى 2,7 % من جملة عدد السكان إلا أنها في مصر تتراوح بين 2,7 % إلى 3,7 % وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة زواج الأقارب وقلة الوعي الصحي والاجتماعي.(حنا، مريم إبراهيم،2010، ص145).

كما ان الأنشطة الطلابية خصائص تتميز بها فمن الناحية الفسيولوجية تعمل على رفع مستوى الحيوية والجلد ومقاومة التعب والتخلص من الضغط العصبي بالإضافة إلى أن الأنشطة تعتبر من أفضل الوسائل للراحة والاسترخاء كما تساعد علي رفع كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي بالإضافة إلى الاستفادة من الطاقة الزائدة واستثمارها في أعمال مفيدة ومن الناحية النفسية توفر الأنشطة المختلفة الفرص لإشباع حب الاستطلاع لتنمية الثقة بالنفس وتقضي علي الخجل وتبعث السعادة للوصول للهدف وتحقيق النجاح كما توفر الأنشطة الغرض لتجربة خبرات جديدة والشعور بالاطمئنان والأهمية الذاتية بالإضافة إلى رفع مستوي الصحة العقلية والنفسية وتنمية العلاقات الاجتماعية كالتعاون والمنافسة وتنمية النضج العاطفي لدي الممارسين للأنشطة من خلال مواقف عديدة ومتنوعة. وتأكيدا لما سبق، فقد أمكن تحديد صياغة مشكلة الدراسة فيما هي العوامل الاجتماعية والبيئية المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية لبعض الكليات النظرية بجامعة عين شمس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تساؤلات البحث

1- ما العوامل الاجتماعية المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية بجامعة عين شمس؟
2- ما العوامل البيئية المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية بجامعة عين شمس؟
3- ما المعوقات المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية بجامعة عين شمس؟
4- ما المقترحات البيئية المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية بجامعة عين شمس؟

أهداف البحث

1- التعرف على العوامل الاجتماعية المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية بجامعة عين شمس.
2- التعرف على العوامل البيئية المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية بجامعة عين شمس.
3- التعرف على أهم المعوقات المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية بجامعة عين شمس.
4- التعرف على أهم المقترحات البيئية المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية بجامعة عين شمس.

أهمية البحث

الأهمية النظرية: الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي بذوي الهمم وضرورة تقويم برامج المساندة المجتمعية لذوي الهمم وذلك للوقوف على مدى تحقيق الأهداف لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم، وأهمية مشاركة ذوي الهمم في البرامج والأنشطة يساعدهم على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وهذا الأمر الذي يساعدهم على النمو والتقدم، وقد تساهم نتائج البحث في إلقاء الضوء على فئة مهمة من الطلاب يمثلون أساس تقدم المجتمع وارتقاءه في المستقبل.

الأهمية التطبيقية: تعتبر أنشطة رعاية الشباب للكليات النظرية بجامعة عين شمس لذوي الهمم مجال هام والأخذ بصيغ التطوير العالمية والاتجاهات المتقدمة في تطوير الخدمات الطلابية بالجامعات، والتعرف على واقع الخدمات الطلابية والمشكلات التي تواجهها، ووضع تصور مقترح لتطوير الخدمات الطلابيَّة بجامعة عين شمس في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة.

مفاهيم البحث

1) **مفهوم العوامل الاجتماعية والبيئية:** هي العوامل التي تؤثر على الناحية الاجتماعية مباشرة على فئة المعاقين وذوي الهمم لاحداث الإعاقة للأشخاص، ولكن تعكس التأثيرات الوظيفية التى يكون لها رد فعل في إحداث الإعاقة. (محمد سيد فهمي سعيد،2007، ص 61).

المفهوم الاجرائي للبحث: هي العوامل التي تؤثر على الأشخاص ذوي الهمم في ممارسة الأنشطة لرعاية الشباب بالجامعة في الكليات النظرية والعوامل هي:

- المساهمة في تقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية والرياضية للأشخاص ذوي الهمم.
- الاضطراب الانفعالي المزمن لديهم لممارسة الأنشطة لرعاية الشباب.
- انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لممارسة الأنشطة.
- الضعف الثقافي والتربوي داخل الأسرة الى جانب الجهل والمرض.

2) **مفهوم ذوي الهمم:** تعرف لغوياً بأنها مشتقة من الفعل عاقه، عوق، وعاق عن الشيء يعوقه عوقاً، أي صرفه وحبسه وعطله، ويشير مصطلح الإعاقة نوع من الخلل البدني والفسيولوجي والسيكولوجي في جسم الإنسان الإعاقة حالة سلوكية مميزة لها مظهر غير طبيعي اجتماعياً تعد الإعاقة نوع من القصور الوظيفي في الأنشطة العادية سواء أكانت تلك الأنشطة تجرى بصورة فردية أم جماعية. (المنصف حسن على رشوان،2006، ص3).

التعريف الاجرائي لذوي الهمم:

– نوع من الاعاقات تصيب الجسم في الفرد سواء جسمية، أو تشوهات، أو حوادث بشرية، أو طبيعية، والفرد هو طالب بالكليات النظرية بجامعة عين شمس.

– الفرد هو طالب في أي فرق من الفرق الأربعة بالكليات النظرية.

3) **مفهوم الأنشطة الطلابية "Student Activities": المفهوم** اللغوي للنشاط: ورد معني النشاط في معجم لسان العرب (نشط) الإنسان ينشط نشاطاً فهو نشيط بمعني طابت نفسه للعمل والنعت ناشط وتنشط لأمر كذا. (ابن منظور: *1983م، ص 482).*

وفي ضوء ما سبق يمكن توضيح المقصود بالنشاط الطلابي في البحث الحالي:

أ. وسيلة تربوية تتضمن ممارسات يتم من خلالها إشباع حاجات الطلاب الجامعيين وخاصة ذوي الهمم، حيث تتضمن تلك الممارسات مواقف تعليمية تناسب المواقف التي يقابلها الطلاب خلال حياتهم اليومية، وتمارس اختيارياً غير متضمنة المناهج الدراسية.

ب. يتحقق من ممارسة تلك الأنشطة اكتساب الخبرات التي يمر بها الطلاب.

ج. تشتمل تلك الأنشطة على برامج رياضية وأندية ومجالس طلابية ونشرات وجماعات الندوات والمناظرات والمعسكرات والجماعات الفنية، وتصمم وتنفذ تلك الأنشطة عن طريق إشراف وتوجيه العاملين بجهاز رعاية الشباب بالجامعة.

دراسات سابقة

دراسات سابقة تناولت الأنشطة الطلابية بالجامعة:

1-دراسة Kevin (2008). وهي بعنوان: مستوي مشاركة الطلاب في الأنشطة اللامنهجية وتنشئة المراهقين والتحصيل الدراسي. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوي مشاركة الطلاب في الأنشطة اللامنهجية والتحصيل الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها يوجد اختلافات كبيرة بين الطلاب الذين لم يشاركوا في الأنشطة اللامنهجية والطلاب المشاركين.

2-دراسة محمد أشرف (2021). وهي بعنوان: "دراسة تحليلية للأنشطة الترويحية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة مدينة السادات". هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل الأنشطة الترويحية للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة ومعرفة الأنشطة الترويحية المفضلة لديهم، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن الوقت المحدد لممارسة الأنشطة الترويحية غير كافي نظرا لازدحام جدول اليوم الدراسي.

3-دراسة حسام طه (2023). وهي بعنوان: دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي طلاب جامعة الفيوم. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الحياتية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود العديد من المعوقات التى تحد من دور الأنشطة الطلابية فى تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب جامعة الفيوم متمثلة في قلة الموارد لتمويل الأنشطة.

4-دراسة الدهشان، علا محمد (2023). وهي بعنوان: تطوير الخدمات الطلابية بجامعة المنوفية في ضوء الاتجاهات العالمي المعاصرة. هدفت هذه الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لتطوير الخدمات الطلابيَّة بجامعة المنوفية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة من خلال التعرف على أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في تطوير الخدمات الطلابيَّة بالجامعات، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة من أنه لا تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة بين مجموعتي الطلاب (نظري، عملي) في تقديرهم لدرجة أهمية الاتجاهات حيث درجة تقدير كلا المجموعتين مرتفع والفروق بينهم هامشية وغير دالة.

التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة الطلابية بالجامعة.

-حيث أكدت **Kevin (2008 دراسة كل من دراسة محمد أشرف (2021)، دراسة حسام طه (2023)، دراسة الدهشان، علا محمد (2023)** تناولت تحديد نوع العلاقة بين السعادة والرضا عن الحياة لدى عينه من الطلاب المشاركون بالأنشطة الطلابية، هذا ويختلف البحث الحالي من حيث الاهداف والتساؤلات والمضمون بالإضافة إلى الإطار الزمني لكل دراسة على حده.

دراسات سابقة تناولت ذوي الهمم.

1- دراسة كل من (Lisa &Hedda) "2008" وهي بعنوان: التعاون من أجل تعزيز الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقات الخفيفة وتوفير المساندة المجتمعية. هدفت الدراسة إلى العمل على الجهود التعاونية للتخطيط للاحتياجات الأكاديمية والاجتماعية للطلاب ذوى الإعاقات الذين يواجهون صعوبات اجتماعية كبيرة مع الأقران والأصدقاء وغيرهم من العلاقات المهمة التي تلعب دوراً هاماً في التكيف مع الحياة وهدفت أيضاً إلى أن المعلمين بحاجة إلى خلق بيئات تدعم وتعزز الكفاءة الاجتماعية ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك مشكله حقيقة في الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوى الإعاقات الخفيفة والتي توفر بنية الدعم الاجتماعي كأساس للتعاون مع معلمين

التعليم العام لخلق بيئات التعلم الشاملة اجتماعيا وبناء الكفاءة الاجتماعية.

2- دراسة **Collan Willoughby** "**2016**" **وهي بعنوان: عمليات المساندة المجتمعية والتكيف للأفراد ذوي الإعاقات المزمنة.** هدفت الدراسة إلى تحسين نوعية الحياة لذوي الإعاقات المزمنة من خلال الدعم الاجتماعي وكشفت الدراسة إلى ثلاث أنواع من الدعم النفسي المرتبط بالمعتقدات والمفاهيم الشخصية ومنها الدعم العاطفي والفعال والمعرفي وتوصلت نتائج الدراسة إلى تقديم الخدمات الخاصة وفهم احتياجات المعاقين بأنواع مختلفة من الدعم وتوفير الخبرات والتجارب والاهتمام بتكيف الأشخاص ذوي الإعاقات المزمنة.

3- **دراسة عاطف محمد (2022). وهي بعنوان: تأثير برنامج على التحصيل الدراسي للطلاب ذوي الهمم بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري والنقل البحري.** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج ترويحي على التحصيل الدراسي للطلاب ذوي الهمم بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التأثير الإيجابى للبرنامج الترويحى المقترح على متغيرات الدراسة.

4- **دراسة رنا طارق (2023). وهي بعنوان: فاعلية مراكز الأنشطة وتنمية الفنون والإبداع في تحقيق الدمج المجتمعي لذوي القدرات والهمم.** هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الدمج المجتمعي لذوي القدرات والهمم، وتحديد مستوى فاعلية مراكز الأنشطة وتنمية الفنون، وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية مراكز الأنشطة وتنمية الفنون والإبداع في تحقيق الدمج المجتمعي لقوى القدرات والهمم مرتفعاً.

التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت ذوي الهمم:

- **دراسة كل من (lisa &Hedda) "2008"** حيث هدفت إلى العمل على الجهود التعاونية للتخطيط للاحتياجات الأكاديمية والاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقات الذين يواجهون صعوبات اجتماعية كبيرة مع الأقران والأصدقاء، بينما **دراسة Collan Willoughby "2016"، دراسة رنا طارق (2023).** هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الدمج المجتمعي لذوي القدرات والهمم، وتحديد مستوى فاعلية مراكز الأنشطة وتنمية الفنون، هذا ويختلف البحث الحالي من حيث العينة والمضمون والمحتوي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

- الاستفادة من الأطر النظرية في صياغة موضوع البحث.
- التعرف على الأدوات البحثية وكيفية إعدادها وبنائها وعرضها والتأكد من صدقها.
- الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة.

(أ) **من حيث المنهج:** استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي الذي تتميز به الدراسة الراهنة.

(ب) **من حيث الأهداف:** استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد أهدافه، وأهمها التعرف علي العوامل التى تؤثر علي الأنشطة الطلابية المقدمة لذوي الهمم بالجامعة.

(ج) **من حيث الأدوات:** استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في صياغة، وإعداد أدوات البحث المتمثلة في استمارة استبيان.

(د) **من حيث المنهج:** اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي.

الإطار النظري للبحث

إن الاهتمام بحقوق ذوي الإعاقة في مصر هو صدى للاهتمام العالمي بحقوق المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، فقد خصصت الأمم المتحدة عام 1981 عاماً للمعاقين، حيث صدر فيه ميثاق الثمانينيات تكريسا للاهتمام الجدي بمشكلة المعاقين في المجتمع، كما يعد يوم 9 ديسمبر من كل عام عيداً عالمياً للمعاق تحتفل فيه كل الدول بمشاركة الأجهزة الشعبية والحكومية في تكريم المعاق في هذا اليوم من كل عام. (الهجرسي، أمل معوض،2002، 103).

وتوالت المواثيق الدولية من الإعلان العالمي حول التربية للجميع عام 1990 واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأطفال 1990، وإعلان فينيا الصادر عن المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان عام 1993 بالإضافة إلى الإعلان النوايا المنبثق عن الندوة شبه الإقليمية حول تخطيط التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة وتنظيمه عام1993 والإعلان العالمي حول الاحتياجات الخاصة عام 1994 والذي أكد على تعميم التعليم الابتدائي وإكماله لهذه الفئات بحلول عام 2000 وتوفير التعليم للأطفال والشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن النظام التربوي العادل. (بسيوني، سعاد ،2001، 81).

كما إن الحديث عن الجانب التشريعي لايمكن أن يتخلي عن الرعاية العادلة لذوي الإعاقة، بل يقننها ويعمل على بسط حمايته عليها، كذلك نجد أن المشرع حرص منذ عام 1959 على مواجهة مشكلة المعوقين في مصر فقد صدر القانون رقم 14 لسنة 1959 بشأن التأهيل المهني للعاجزين عن العمل وتحديدهم، ثم أدمجت مواد هذا القانون في قانون العمل، ثم عاد المشرع لتنظيم الموضوع بموجب القانون رقم "39 "لسنة 1975 المعدل برقم "49" لسنة 1982 والذي يطلق عليه اسم قانون تأهيل المعاقين.

ومن ضمن القوانين القانون رقم "12" لسنة 1996 بأحكام حماية الطفل:

هذا القانون أفرد فيه بالرعاية الطفل المعاق وتأهيله ومواده كالتي: (الباب السادس رعاية الطفل المعاق وتأهيله لعام 1996).

- مادة "75" تشير إلى كفالة الدولة حماية ألطفال ذوي إلعاقة من الأخطار كافة.
- مادة "76" ضمان تمتع ألطفال ذوي الإعاقة بالرعاية المتكاملة اجتماعياً وصحياً ونفسياً، واعتمادهم على غير هم وضرورة اندماجهم ومشار كتهم في المجتمع مشاركة فاعلة.
- مادة "77" أفردت هذه المادة للتأهيل الشامل للمعاق والخدمات العالجية المتكاملة وأوجه العناية الطبية والنفسية المتكاملة له.
- مادة "85" واختصت هذه المادة بإنشاء صندوق لرعاية الأطفال المعاقين وتأهيلهم، وتكون له الشخصية الاعتبارية، ويصدر بتنظيمه وتحديد اختصاصاته قرار من رئيس الجمهورية. (جمهورية مصر العربية: القانون "12" لسنة 1996 بشأن أحكام حماية الطفل).

ويلاحظ على القانون رقم 12 لعام 1996 أنه يعد نقلة نوعية في الاهتمام بالاطفال ذوي الإعاقة في مصر، وسبل الاهتمام بهم، وآليات الرعاية المخصصة لهم وضوابط إنشاء الصناديق المالية التي يعتمد عليها لتوفير الموارد المالية لدعمهم تحت إشراف مباشر من الدولة، ورغم ذلك فإن القانون لم يشر إلى آليات عصرية تتضمن نوعية التعليم المقدم لهم، وضوابط التحاقهم بمؤسسات التعليم، ونظم التأمين الصحي وضوابطه، ومواصفات المؤسسات التعليمية

التي يجب أن تهنيأ لهم وغير ذلك من الاشتراطات التي يجب أن تتناولها المواثيق المصرية العصرية الحديثة، التي يجب أن تتواكب مع المتغيرات المحلية والاقليمية والعالمية المعاصرة، والتي أوجبت الاهتمام الشديد والخاص بذوي الإعاقة. (جمهورية مصر العربية: القانون "12" لسنة 1996 بشأن أحكام حماية الطفل).

وقبل قانون رقم (49) لسنة (82)، وقانون رقم (39) لعام 1975م.

وقد جاء التشريع المصري المعاصر في دستور 2013 متناولاً حقوق ذوي الإعاقة على نحو جيد في المادة رقم "80" من الدستور تضمن كفالة الدولة لحقوق الأطفال ذوي الإعاقة دماجهم في المجتمع.

وأشار في مادته رقم "81" بالتزام الدولة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأقزام صحياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وترفيهياً ورياضياً وتعليمياً وتوفير فرص العمل لهم، مع تخصيص نسبة منها لهم، وتهيئة المرافق العامة والبيئة المحيطة بهم، وممارستهم إعمالاً لجميع الحقوق السياسية، ودمجهم مع غيرهم من المواطنين؛ لمبادئ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص. (الدستور المصري،2013 مادة "80"، مادة "81 ."وبالإشارة إلى هاتين المادتين تجدر الإشارة هنا إلى التزام الدولة بكفالة حقوق ذوي الإعاقة بصفة عامة).

وبالإشارة إلى هاتين المادتين تجدر الإشارة هنا:

- إلى التزام الدولة بكفالة حقوق ذوي الإعاقة بصفة عامة.
- الالتزام بالحقوق التعليمية لذوي الإعاقة حيث جاء هذا الالتزام صريحاً وواضحاً.
- إلتزام بعدالة تمتع ذوي الإعاقة بحقوقهم كاملة في ظل المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص.
- الإلتزام بتوفير مستقبل آمن لذوي الإعاقة من خلال توفير فرص العمل المناسبة لهم، والإلتزام بتنمية قدراتهم ومهاراتهم واستثمار طاقاتهم الخلاقة، وفي ظل هذا الالتزام الدستوري يجب أن يفعل إلى آليات عملية وممارسات واقعية تبعث ثقة أبناء الوطن في دستوره الوليد.

كما تعرف النظرية العلمية بأنها "نسق فكري إستنباطي منسق حول ظاهرة أو مجموعة من الظواهر المتجانسة يحيوي إطاراً تصورياً ومفهومات وقضايا نظرية توضح العلاقات بين الوقائع وتنظيمها بطريقة دالة وذات معنى، كما أنها ذات بعد إمبريقي. (مرتضي، هدى محمد،2007).

ويري الباحثون أن العلوم الإنسانية بصفة عامة وعلم الإجتماع بصفة خاصة يعتبر طريق رئيسي في مواجهة الظواهر المجتمعية والتي منها ظاهرة بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً وبيئياً حيث إنه يؤثر سلباً على المجتمع بكافة قطاعاته المختلفة وهذا ينعكس على المجتمع بصفة عامة وعلى دور الجامعة مع ذوي الهمم بصفة خاصة ومن خلال ذلك في إتمام الدراسة الراهنة وتتمثل تلك الموجهات، وفيما يلي عرض لتلك النظريات على النحو التالي:

نظرية الدور: يتلخص مضمون نظرية الدور في إن كل فرد يشغل مركزا إجتماعياً معيناً في السلم الإجتماعي، هذا المركز يحتم علية مجموعة من الحقوق والإلتزامات التي تنظم تفاعله مع الآخرين الذين يشغلون مراكز إجتماعية أخرى، والمراكز الإجتماعية المختلفة فإن العلاقة بينها الرأسية أو عمودية، وكل مركز إجتماعي ترتبط به أيضاً مجموعة من المعايير أو التوقعات التي تحدد الأنماط السلوكية التي يتبعها شاغل المركز نحو أشخاص آخرين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى.Deutch Merton & Robert M. Krauss: (1995, pp.173-176).

وتقوم نظرية الدور على مجموعة من الأسس والمسلمات الأساسية التالية:

1) يتكون الدور من نسق من التوقعات التي توجد في البيئة الإجتماعية، وهذه التوقعات تتعلق بسلوك الشخص تجاه آخرين يشغلون مراكز أخرى وهذا يسمى" الدور المتوقع."
2) تكون الدور من أنماط سلوكية صريحة يسلكها الشخص شاغل مراكز أخرى، وهذا ما يسمى"الدور العملي." وقد يمارس الإنسان دوارً معيناً يتعارض مع التزامات وتوقعات دور أخر أو عدة أدوار أخرى له ولذلك يبرز ما يسمى "صراع الدور."(محمد عبد الحي نوح،2001، ص ٥٩).

المبادئ العامة لنظرية الدور:

1) يتحلل البناء الإجتماعي إلى عدد من المؤسسات الإجتماعية وتتحلل المؤسسة الإجتماعية الواحدة إلى عدد من الأدوار الاجتماعية، وينطوي الدور الواحد على مجموعة من الواجبات يؤديها الفرد بناء على مؤهلاته وخبراته وتجاربه وثقة المجتمع به وكفاءته وشخصيته، ويشغل الفرد الواحد في المجتمع عدة أدوار إجتماعية وظيفية في آن واحد، ولا يشغل أدوار واحداً وتحدد منزلة الفرد ومكانته الإجتماعية وأدواره وبالتالي قوته الاجتماعية.
2) الدور الذي يشغله الفرد هو الذي يحدد سلوكه اليومي والتفصيلي، وهو الذي يحدد علاقاته مع الآخرين، وسلوك الفرد يمكن التنبؤ به من خلال معرفة دوره الاجتماعي، ولابد من التدريب على أداء الدور الإجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية، وتكون الأدوار الاجتماعية متكاملة في المؤسسة عندما تؤدي المؤسسة مهامها بصورة جيدة حيث لا يكون هناك تناقص في الأدوار.

إجراءات البحث

(أ) منهج البحث: اتبع الباحثون في دراستها على المنهج الوصفي.

(ب) مجتمع البحث: يتكون المجتمع العام للبحث الحالي من (150) من طلاب ذوي الهمم، وقام الباحثون بتطبيق استمارة استبيان، وذلك لضبط الأدوات والتحقق من صدقها وثباتها باستخدام أساليب إحصائية مختلفة.

(ج) أدوات الدراسة: تم إعداد استمارة استبيان لتعرف آراء حول ذوي الهمم ومدى الرضا عن خدمات رعاية الشباب بالجامعة لذوي الهمم وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (1): توزيع محاور وأبعاد وعبارات استمارة الاستبيان

المحور	الأبعاد	عدد العبارات
أولا: البيانات الأولية.	**بيانات أولية.**	7
ثانيا: مشكلات التى تواجه طلاب ذوي الهمم بالجامعة.	مشكلات التى تواجه طلاب ذوي الهمم بالجامعة	10
ثالثا: نوع النشاط الذي تشارك فيه.	نوع النشاط الذي تشارك فيه.	6
رابعا: البرامج المقدمة بجهاز رعاية الشباب الجامعى لذوي الهمم.	الأنشطة الاجتماعية المقدمة لطلاب ذوى الهمم.	8
	البرامج الثقافية المقدمة لطلاب ذوي الهمم.	9
	البرامج الرياضية المقدمة لطلاب ذوى الهمم.	10
	البرامج الصحية المقدمة لطلاب ذوى الهمم.	12
	البرامج الفنية المقدمة لطلاب ذوى الهمم.	6
	البرامج البيئية المقدمة لطلاب ذوى الهمم.	12
خامساً: المعوقات التى تواجه ذوي الهمم لعدم المشاركة فى الأنشطة.	المعوقات التى تواجه ذوي الهمم لعدم المشاركة في الأنشطة.	15
سادساً: المقترحات التى تساعد فى التغلب على هذه المعوقات.	المقترحات التى تساعد فى التغلب على هذه المعوقات.	10
	المجموع	**105**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

من الجدول (1) يتبين أن قائمة الاستقصاء طلاب الجامعة ذوي الهمم تكونت من محاور، وقد تم صياغة الاستجابات على العبارات في صورة تدرج ثلاثي (نعم– إلى حدما – لا)، بحيث تقابلها الدرجات (3 – 2 – 1) ويتم عكسها إذا كانت العبارة سالبة.

تصميم أدوات الدراسة: استبيان عن العوامل الاجتماعية والبيئية المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك غير الأنشطة الطلابية. فقد قام الباحثون بإعداد الاستبيان وفق للخطوات التالية:

1- تحديد موضوع الاستبيان وأبعاده والتأكد من قابليته لجمع البيانات بصورة صحيحة.

2- الرجوع إلى الدراسات السابقة والكتابات النظرية والنظريات العلمية المتعلقة بالدراسة الحالية للتوصل إلى فقرات الاستبيان، وتحديد أوزان العبارات في الاستبيان.

3- اختبار الصدق الظاهري للاستبيان بعرضها على مجموعة من المحكمين.

4- إجراء الصدق الإحصائي بعد التعديل بناءاً على نتائج الصدق الظاهري، وقد قام الباحثون بإتباع تلك الخطوات في إعداد استبيان عن العوامل الاجتماعية والبيئية المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك غير الأنشطة الطلابية بمجتمع الدراسة، وسوف تتناول الباحثون كل مرحلة من المراحل السابقة على النحو التالي:

المرحلة الأولي: تحديد موضوع الاستبيان وأبعاده:

وقد تضمن استبيان على الأبعاد التالية:

البُعد الأول: البيانات الأولية ويتكون من مجموعة من البيانات الأولية.

البُعد الثاني: مشكلات التى تواجه طلاب ذوي الهمم الجامعة.

البُعد الثالث: نوع النشاط الذي تشارك فيه.

البُعد الرابع: البرامج المقدمة بجهاز رعاية الشباب الجامعي لذوي الهمم.

البُعد الخامس: المعوقات التى تواجه ذوي الهمم لعدم المشاركة في الأنشطة.

البُعد السادس: المقترحات التى تساعد فى التغلب على هذه المعوقات.

المرحلة الثانية: تحديد أوزان وفقرات استبيان العاملين:

اعتمدت الاستمارة على التدرج الثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) فالعبارات الموجبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (ثلاث درجات) إلى حد ما(درجتين)، لا (درجة واحدة). والعبارات السالبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (درجة واحدة)، إلى حد ما (درجتين)، لا (ثلاث درجات).

المرحلة الثالثة: اختبار الصدق الظاهري للاستبيان.

وفي هذه المرحلة قام الباحثون بعرض فكرة الاستمارة في صورتها الأولى علي المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا من المتخصصين في مجال الدراسة، ذلك بغرض تحكيم الاستبيان من حيث.

- مدى ارتباط الأسئلة بالموضوع والأهداف وقدرتها على اختبار تساؤلات الدراسة.
- مدى ارتباط العبارة بالبُعد الذي تقيسه.
- صياغة العبارات من حيث السهولة والوضوح.
- إضافة عبارات أخرى إذا رأى ذلك ضرورياً.
- الملاحظات والتعديلات المطلوب إجرائها لكل عبارة من العبارات.

وقد استفاد الباحثون من كافة الآراء والملاحظات في التعرف على مدى صلاحية الاستمارة في جمع البيانات وقام الباحثون باستبعاد بعض العبارات غير المرتبطة وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (75%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- ثبات استمارة الاستبيان الخاصة بالمستفيدين بطريق التجزئة وباستخدام معامل الارتباط بيرسون حيث تم تطبيقها على (10) من الأشخاص المستفيدين وجاء معامل الثبات (84%) والإحصائي (0,91) ويدل على أن الاستمارة على درجة عالية من الثبات والصدق.

المرحلة الرابعة: الصدق الإحصائي لاستبيان: اعتمد الباحثون في التأكد من الصدق الإحصائي لاستبيان عن العوامل الاجتماعية والبيئية التي تؤثر على ذوي الهمم على طريقة (إعادة الاختبار) حيث قام الباحثون بتطبيق استبيان على عينة وعددهم (15) مفردة، ثم قام الباحثون بإعادة تطبيق الاستمارة على العينة نفسها بعد مضى خمسة عشر يوماً من تاريخ التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط وأن معامل الصدق مقبول.

ثبات الاستمارة: تم حساب معامل الثبات وذلك باستخدام معامل الارتباط سبيرمان.

= 0,91 وهو معامل عالي يمكن الاعتماد عليه كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2): معامل ثبات لكل محور على حده ومعامل الثبات العام للاستمارة الاستبيان

م	البعد	اسم البُعد	عدد العبارات المحور	النسبة المئوية للثبات
1	البُعد الأول	البيانات الأولية.	7	0,853
2	البُعد الثانى	مشكلات التى تواجه طلاب ذوي الهمم الجامعة.	6	0,851
3	البُعد الثالث	ثالثاً: نوع النشاط الذي تشارك فيه.	10	0,852
4	البُعد الرابع	البرامج المقدمة بجهاز رعاية الشباب الجامعي لذوي الهمم.	57	0,865
5	البُعد الخامس	المعوقات التى تواجه ذوي الهمم لعدم المشاركة في الأنشطة.	15	0,801
6	البُعد السادس	المقترحات التى تساعد فى التغلب على هذه المعوقات.	10	0,805
		الإجمالي	105	5,027

مجالات البحث:

أ- **المجال المكاني:** يتمثل المجال المكاني لتطبيق أدوات البحث في كليات جامعة عين شمس وعددهم (10) كليات.

وفيما يلي جدول رقم (3) يوضح أسماء الكليات التي شملتها عينة الدراسة من الطلاب ذوي الهمم:

جدول رقم (3): أسماء الكليات (ن=150)

م	اسم الكلية	عدد الطلاب
1	كلية الآداب.	20
2	كلية الألسن.	20
3	كلية التربية.	15
4	كلية البنات.	10
5	كلية الحقوق.	10
6	كلية الاعلام.	25
7	كلية الاثار.	10
8	كلية الحاسبات والمعلومات.	12
9	كلية التربية النوعية.	13
10	كلية التجارة.	15
	المجموع	150

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

من الجدول السابق اتضح انه جاءت أكبر عدد لطلاب كلية الإعلام (25)، بينما جاءت أعداد كليات البنات، وكلية الحقوق، كلية الآثار (10)، وقد يرجع ذلك إلى التنسيق وقبول الأعداد بالكليات المختلفة.

ب- المجال البشرى: يتمثل المجال البشرى في: جميع الطلاب ذوي الهمم بالكليات النظرية وعددهم (150) طالب وطالبة.

جـ المجال الزمني: فترة جمع البيانات 2024/2/15 حتى 2024/6/9.

خصائص عينة البحث:

جدول رقم (4): توزيع عينة البحث وفقاً النوع (ن=150)

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	**140**	**%93,3**
انثي	**10**	**%6,7**
المجموع	**150**	**%100**

من الجدول السابق يتضح لنا ما يلي: انه جاءت اعلي نسبة لعينة الدراسة وفقاً النوع بنسبة (93,3%) للذكور في حين جاءت نسبة الإناث بنسبة (6,7%)، وقد يرجع ذلك الاعداد الواردة من التنسيق وقبول الاعداد بالنسبة للكليات المختلفة بالجامعة.

جدول رقم (5) توزيع عينة البحث وفقاً السن (ن=150)

وفق السن	العدد	النسبة المئوية
من سن 18 – 20	77	%51,3
من 20 –22	44	%29,3
من 22 – 24	19	%12,7
من 24 – 26	10	%6,7
المجموع	**150**	**%100**

من الجدول السابق يتضح ما يلي أنه جاءت اعلي نسبة من سن (18–20) وفق السن (51,3%)، بينما جاءت أقل نسبة لعينة الدراسة وفق السن من سن (24– 26) بنسبة (6,7%).

جدول رقم (6): توزيع عينة البحث وفقاً للفرق الدراسية (ن=150)

وفق المؤهلات الدراسية للأبناء	العدد	النسبة المئوية
الأولي	**36**	**%24**
الثانية	**70**	**%46,7**
الثالثة	**14**	**%9,3**
الرابعة	**30**	**%20**
المجموع	**150**	**%100**

من الجدول السابق يتبين لنا أن الفرقة الثانية في الكليات النظرية المختلفة لذوي الهمم جاءت بنسبة (46,7%) وهي اعلي نسبة، في حين جاءت اقل نسبة للفرق الفرقة الثالثة بنسبة (9,3%).

جدول رقم (7): توزيع عينة البحث وفقاً الأنشطة الاجتماعية المقدمة لطلاب ذوي الهمم. (ن= 150)

م	العبارات	الاستبيان	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يـوفر مكتـب رعايــة الشــباب الخـدمات الاجتماعية لطلاب ذوي الهمم.	**ك**	**85**	**15**	**50**	**335**	**2,2**	**35**	**3**
		%	**56,7**	**10**	**33,3**				
2	مكتـب رعايـة الشـباب الكليـة يحسـن مـن خدماته باستمرار لطلاب ذوي الهمم.	ك	75	25	50	325	2,1	25	6
		%	50	16,7	33,3				
3	تتميــز خــدمات رعايــة الشــباب بالكليــة بالمرونة.	ك	70	30	50	320	2,1	20	6م
		%	46,7	20	33,3				
4	يقــدم مكتــب رعايــة الشــباب الاحتفــال المناسبات الدينية لذوي الهمم.	ك	80	20	50	330	2,2	30	3م
		%	53,3	13,3	33,3				
5	يقدم مكتب رعايـة الشباب المنح الكافيـة للطلاب ذوي الهمم.	ك	55	70	25	330	2,2	22,9	3م
		%	36,7	46,6	16,7				
6	يقـوم مكتـب رعايــة الشـباب المســاعدات الاجتماعية لذوي الهمم.	ك	48	48	54	294	1,96	3,46	7
		%	32	32	36				
7	البرامج الاجتماعية لذوي الهمم كافية في الكليات النظرية.	ك	77	50	23	354	2,36	27	2
		%	51,3	33,3	15,3				
8	مكتب رعاية الشباب يعمل على مشاركة ذوي الهمم في اللجان الاجتماعية.	ك	100	20	30	370	2,4	43,5	1
		%	66,7	13,3	20				
	النتيجـة الإجماليـة							17,52	
المتوسط العام = (17,52).									
درجة تحقيق المحور= (2,2) وهي درجة تحقق متوسطة.									

من الجدول السابق والذي يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات حيث إتضح انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الأنشطة الاجتماعية المقدمة لطلاب ذوي الهمم حيث جاء بمتوسط عام (17,52) بدرجة تحقق متوسطة (2,2)، حيث جاءت العبارة رقم (8) والتى تنص علي ان مكتب رعاية الشباب يعمل علي مشاركة ذوي الهمم في اللجان الاجتماعية بمتوسط (2,4)، بينما جاءت العبارة رقم (6) بالمحور وهو عن ان يقوم مكتب رعاية الشباب المساعدات الاجتماعية لذوي الهمم جاء في الترتيب الأخير بالنسبة للنشاط لدي الطلاب ذوي الهمم بمتوسط (1,96) بدرجة متوسط، واتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة **دراسة محمد أشرف (2021)، دراسة الدهشان، علا محمد (2023)** هدفت إلى تصور مقترح لتطوير الخدمات الطلابيَّة بجامعة المنوفية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، هذا ويختلف البحث الحالي من حيث الأهداف والتساؤلات والمضمون بالإضافة إلى الإطار الزمني لكل دراسة على حده.

البرامج البيئية المقدمة لطلاب ذوي الهمم:

جدول رقم (8): توزيع عينة البحث وفقاً البرامج البيئية المقدمة لطلاب ذوي الهمم (ن= 150).

م	العبارات	الاستبيان	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تزيد درجة الوعي بأسباب المشكلات المجتمعية.	ك	12	13	125	187	1,2	64,9	9
		%	8	8,7	83,3				
2	تعمل على زيادة الإحساس بالانتماء.	ك	55	55	40	315	2,1	8,6	5
		%	36,7	36,7	26,6				
3	تساعد على تعديل بعض الاتجاهات السلبية لدى الطلاب.	ك	36	50	64	272	1,8	14	6
		%	24	33,3	42,7				
4	تعمل على حماية ذوي الهمم من المشكلات البيئية.	ك	34	52	64	270	1,8	15,09	6م
		%	22,7	34,6	42,7				
5	تساعد البرامج البيئية فى حل المشكلات البيئية.	ك	50	25	75	275	1,8	25	6م
		%	33,3	16,7	50				
6	تقيم المعسكرات البيئية لذوي الهمم.	ك	10	-	140	170	1,1	78,1	10
		%	6,7	-	93,3				
7	تتوافر بالكلية دورات مياه خاصة بذوى الاحتياجات الخاصة.	ك	150	-	-	450	3	86,6	1
		%	100	-	-				
8	تتسم دورات المياه بالنظافة.	ك	150	-	-	450	3	86,6	1م
		%	100	-	-				
9	تتوافر بدورات المياه كافة وسائل الراحة.	ك	150	-	-	450	3	86,6	1م
		%	100	-	-				
10	يتوافر بالكلية مصعد خاص بذوي الاحتياجات الخاصة.	ك	150	-	-	450	3	86,6	1م
		%	100	-	-				
11	تتوافر بالكلية مواقف خاصة بسيارات ذوي الاحتياجات الخاصة	ك	–	–	150	150	1	86,6	11
		%	–	–	100				
12	سعة المواقف المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة مناسبة جدا.	ك	–	–	150	150	1	86,6	11م
		%	–	–	100				
النتيجـــة الإجماليـــة								**23,8**	
المتوسط العام = (23,8).									
درجة تحقيق المحور= (1,9) وهي درجة تحقق متوسطة.									

من الجدول السابق والذي يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات حيث إتضح انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في البرامج البيئية المقدمة لطلاب ذوي الهمم بمتوسط عام (23,8)، بدرجة تحقق (1,9) وهي درجة تحقق متوسطة، في حين جاءت العبارة رقم (7، 8، 9، 10) والتى تنص علي: يتوافر بالكلية مصعد خاص بذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك تتسم دورات المياه بالنظافة، وتتوافر بدورات المياه كافة وسائل الراحة، وتتوافر بالكلية دورات مياه خاصة بذوى الاحتياجات الخاص، بينما جاءت العبارة رقم (11، 12) والتى تنص علي: تتوافر بالكلية مواقف خاصة بسيارات ذوى الاحتياجات الخاصة، وسعة المواقف المخصصة لذوى الاحتياجات الخاصة مناسبة جدا بمتوسط (1) وهي درجة ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى حاجة إلى الخدمات البيئية خاصة أن المشكلات الحركية تحد من التنقل واستخدام المرافق، هذا وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع **دراسة Collan Willoughby "2016"** هدفت الدراسة إلى تحسين نوعية الحياة لذوى الإعاقات المزمنة من خلال الدعم الاجتماعي، إلا أن البحث الحالي يختلف من حيث المضمون والمحتوي والأهمية والتساؤلات.

المعوقات التى تواجه ذوي الهمم لعدم المشاركة في الأنشطة:

جدول رقم (9): توزيع عينة البحث وفقاً المعوقات التى تواجه ذوي الهمم لعدم المشاركة في الأنشطة (ن= 150).

م	العبارات	الاستبيان	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الاوزان		الانحراف المعياري	الترتيب
1	عدم توافر الوقت الكافى لممارسة الأنشطة.	ك	150	-	-	450	3	86,6	1
		%	100	-	-				
2	شعور ذوي الهمم بعدم جدوى المشاركة فى الأنشطة.	ك	102	13	35	367	2,4	46,3	9
		%	68	8,6	23,3				
3	عدم ميل ذوي الهمم للمشاركة فى أنشطة رعاية الشباب.	ك	77	23	50	327	2,1	27	14
		%	51,3	15,3	33,3				
4	عدم توافر المهارات اللازمة لدى الشباب الجامعى.	ك	89	11	50	339	2,2	39	10
		%	59,3	7,3	33,3				
5	إحساس ذوي الهمم بان المشاركة فى الأنشطة مضيعة للوقت.	ك	126	14	10	416	2,7	65,8	4
		%	84	9,3	6,7				
6	سوء التخطيط للمشاركة ذوي الهمم في الأنشطة.	ك	123	12	10	403	2,6	64,6	6
		%	82	8	6,7				
7	نقص الإمكانيات اللازمة للمشاركة فى الأنشطة.	ك	150	-	-	450	3	86,6	1م
		%	100	-	-				
8	عدم وجود متخصصين فى الأنشطة.	ك	81	19	50	331	2,2	31	10م
		%	54	12,7	33,3				
9	ضعف قنوات الاتصال بين ذوي الهمم وأجهزة رعاية الشباب بالجامعة.	ك	130	-	20	410	2,7	70	4م
		%	86,7	-	13,3				
10	عدم استخدام أسلوب الحوافز التى تشجع ذوي الهمم على المشاركة.	ك	85	15	50	335	2,2	35	10م
		%	56,7	10	33,3				
11	التقاليد الاجتماعية والظروف البيئية المحيط بذوي الهمم.	ك	150	–	–	450	3	86,6	1م
		%	100	-	-				
12	صعوبة تقبل المجتمع لممارسة ذوي الهمم للنشاط.	ك	44	56	50	294	1,9	6	15
		%	29,4	37,3	33,3				
13	شعور الأسرة بعدم جدوى المشاركة فى تنمية المجتمع المحلى.	ك	100	20	30	370	2,5	43,5	8
		%	66,7	13,3	20				
14	عدم الاستثمار الجيد للأماكن اللازمة للممارسة الشبابية بالمجتمع.	ك	101	12	37	364	2,4	45,9	6م
		%	67,3	8	24,7				
15	عدم توافر المهارات اللازمة للمشاركة الشبابية لذوي الهمم في المجتمع.	ك	85	15	50	335	2,2	35	10م
		%	56,7	10	33,3				
النتيجة الإجمالية								**37,1**	
المتوسط العام = (37,1).									
درجة تحقق المحور= (2,5) وهي درجة تحقق متوسطة.									

من الجدول السابق والذي يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات حيث إتضح انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المعوقات التى تواجه ذوي الهمم لعدم المشاركة في الأنشطة بمتوسط عام (37,1)، بدرجة تحقق للمحور (2,5) وهي درجة متوسطة، حيث جاءت العبارة رقم (1، 7، 11) والتى تنص علي: عدم توافر الوقت الكافى لممارسة الأنشطة، ونقص الإمكانيات اللازمة للمشاركة فى الأنشطة، والتقاليد الاجتماعية والظروف البيئية المحيط بذوي الهمم، بينما جاءت العبارة رقم (3) والتى تنص علي: صعوبة تقبل المجتمع لممارسة ذوي الهمم للنشاط بمتوسط (1,9) وهي درجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى تقبل المجتمع إلى ذوي الهمم بالجامعة، وكذلك نقص الأليات الواضحة لإحالة الطلبة ذوي الهمم للاماكن المناسبة لهم، ونقص الاختبارات المناسبة لتشخيص ذوي الهمم بمختلف فئاتهم، ونقص

العمل بروح الفريق الواحد فيما يتعلق بالإحالة والتشخيص لذوي الاعاقة، ونقص التدريب الواضح للعاملين على المقاييس والاختبارات لذوي الهمم بالكليات النظرية، هذا وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة **حسام طه (2023)** اثبتت من وجود العديد من المعوقات التى تحد من دور الأنشطة الطلابية فى تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب جامعة الفيوم، الا ان البحث الحالي يختلف من حيث المضمون والمحتوي والأهمية للفئة.

المقترحات التى تساعد فى التغلب على هذه المعوقات:

جدول رقم (10): توزيع عينة البحث وفقاً المقترحات التى تساعد في التغلب على هذه المعوقات (ن= 150).

م	العبارات	ن الاستبيان	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	التخطيط والتنظيم الجيد للمشاركة الشبابية لذوي الهمم فى أنشطة رعاية الشباب.	ك	103	47	-	403	2,7	51,5	9
		%	68,7	31,3	-				
2	توافر القدوة اللازمة للمشاركة الشبابية فى أنشطة رعاية الشباب.	ك	112	38	-	412	2,7	56,9	10
		%	74,7	25,3	-				
3	توافر القيادات الواعية بأهمية المشاركة لذوي الهمم برعاية الشباب.	ك	150	-	-	450	3	86,6	1
		%	100	-	-				
4	الاستثمار الجيد للإمكانيات المتاحة للأنشطة لذوي الهمم بكليات الجامعة.	ك	150	-	-	450	3	86,6	1م
		%	100	-	-				
5	اهتمام وسائل الإعلان بما يدفع ذوي الهمم للمشاركة فى الأنشطة.	ك	145	5	-	445	2,9	82,3	6
		%	96,7	3,3					
6	العمل على توافر الأنشطة المناسبة لذوي الهمم للمشاركة فى الأنشطة.	ك	135	15	-	435	2,9	73,9	6م
		%	90	10	-				
7	العمل على إكساب ذوي الهمم المهارات اللازمة للمشاركة فى الأنشطة.	ك	150	-	-	450	3	86,6	1م
		%	100	-	-				
8	تنوع الأنشطة التى تقدمها رعاية الشباب لذوى الهمم.	ك	121	29	-	421	2,8	63,1	8
		%	80,7	19,3	-				
9	زيادة الدعم المخصص للأنشطة لذوي الهمم	ك	150	-	-	450	3	86,6	1م
		%	100	-	-				
10	توعية الشباب بأهمية الأنشطة لذوي الهمم.	ك	150	-	-	450	3	86,6	1م
		%	100	-	-				
النتيجة الإجمالية								**29**	
المتوسط العام= (29).									
درجة تحقيق المحور= (2,9) وهي درجة تحقق عالي.									

من الجدول السابق والذي يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات حيث إتضح انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المقترحات التى تساعد في التغلب علي هذه المعوقات بمتوسط عام (29) بدرجة تحقق المحور (2,9) وهي درجة تحقق عالي حيث جاءت العبارة رقم (3، 4، 7، 9، 10) والتى تنص علي: الاستثمار الجيد للإمكانيات المتاحة للأنشطة لذوي الهمم بكليات الجامعة، وتوافر القيادات الواعية بأهمية المشاركة لذوي الهمم برعاية الشباب، والعمل على إكساب ذوي الهمم المهارات اللازمة للمشاركة فى الأنشطة بمتوسط (3)، وقد يرجع ذلك إلى آراء العاملين بالكليات النظرية والعمل علي توفير الاحتياجات لذوي الهمم في مختلف الكليات والشعب في الكليات النظرية بالجامعة، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **علا محمد (2023)** حيث هدفت إلى تصور مقترح لتطوير

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الخدمات الطلابيَّة بجامعة المنوفية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، هذا وتختلف البحث الحالي من حيث الأهداف والتساؤلات والمضمون بالإضافة إلى الإطار الزمني لكل دراسة علي حده.

نتائج التحقق من صحة تساؤلات البحث

- جاءت اعلي نسبة من سن (18–20) وفق السن (51,3%)، بينما جاءت أقل نسبة لعينة الدراسة وفق السن من سن (24– 26) بنسبة (6,7%).

الإجابة على التساؤل الأول: ما العوامل الاجتماعية المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية بجامعة عين شمس؟

- انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الأنشطة الاجتماعية المقدمة لطلاب ذوي الهمم حيث جاء بمتوسط عام (17,52) بدرجة تحقق متوسطة (2,2) بدرجة متوسطة.

الإجابة على التساؤل الثاني: ما العوامل البيئية المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية بجامعة عين شمس؟

انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في البرامج البيئية المقدمة لطلاب ذوي الهمم بمتوسط عام (23,8)، بدرجة تحقق (1,9) وهي درجة تحقق متوسطة.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما المعوقات المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية بجامعة عين شمس؟

- أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المعوقات التى تواجه ذوي الهمم لعدم المشاركة في الأنشطة بمتوسط عام (37,1)، بدرجة تحقق للمحور (2,5) وهي درجة متوسطة.

الاجابة على التساؤل الرابع: ما المقترحات المرتبطة بإحجام بعض الطلاب ذوي الهمم عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات النظرية بجامعة عين شمس؟

- انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المقترحات التى تساعد في التغلب على هذه المعوقات بمتوسط عام (29) بدرجة تحقق المحور (2,9) وهي درجة تحقق عالي.

الخلاصة

في ضوء البحث تناول الباحثون في هذا البحث حيث هدف على أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة على أنشطة الجامعة لذوي الهمم على عينة من ذوي الهمم لطلاب الجامعة باستخدام المنهج الوصفي، هذا وما أثبتت نتائج البحث الحالي حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأنشطة الاجتماعية المقدمة لطلاب ذوي الهمم بمتوسط عام، كما أن المقترحات التي تعمل على تفعيل دور أنشطة الجامعة وخاصة في الوضع الراهن في ضوء التغييرات العالمية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يرى الباحثون:

- العمل على تطوير برامج رعاية الشباب بجامعة عين شمس لذوي الهمم في مختلف الكليات وخاصة في ضوء التغييرات العالمية.

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

- العمل على المزيد في إشراك ذوي الهمم في عملية برامج رعاية الشباب بالجامعة.
- العمل على تعاون الجهات الحكومية المختلفة والخاصة لتضافر الجهود لتطبيق كوادر الخاصة في الجامعة والمجتمع بشكل عام لذوي الهمم، وعمل دراسات بحثية وميدانية توضح الواقع الحالي ووضع خطة عمل لحل المشكلات المتعلقة بالبيئية.

المراجع

ابن منظور (1983): لسان العرب، القاهرة، دار المعارف، ج1.

بسيوني، سعاد (2001): التكامل التربوي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء مبدأ التربية للجميع، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

بشير، إقبال محمد (2012): الخدمة الاجتماعية ورعاية المعوقين، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2016.

حنا، مريم إبراهيم (2010): الرعاية الاجتماعية والنفسية للفئات الخاصة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

الدهشان، علا محمد علي (2023): تطوير الخدمات الطلابية بجامعة المنوفية في ضوء الاتجاهات العالمي المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة المنوفية.

رشوان، عبد المنصف حسن على (2006): ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة (ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين)، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أم القرى.

سعيد، محمد سيد فهمي (2007): التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولي: الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

عبد العليم، حسام طه محمد (2023): دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي طلاب جامعة الفيوم، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الفيوم.

عيسى، عبد العزيز إبراهيم عبد الغفار (2008): المساندة المجتمعية وتأهيل المعاقين اجتماعيا، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

المجلس القومي لذوي الهمم (2018) قانون رقم (10) لسنة 2018، بإصدار قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، جمهورية مصر العربية.

المجلس القومي للأمومة والطفولة (1996) قانون الطفل، جمهورية مصر العربية.

محمد، رنا طارق أنور (2023): فاعلية مراكز الأنشطة وتنمية الفنون والإبداع في تحقيق الدمج المجتمعي لذوي القدرات والهمم، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

مرتضي، هدى محمد (2007): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات الشخصية والمهنية لدي المعلمين في تغيير إتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتواره، كلية التربية جامعة عين شمس).

نوح، محمد عبد الحي (2001): نظريات مهارات ممارسات تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

الهجرسى، أمل معوض (2002): تربية المعاقين عقليا، سلسلة المرجع في التربية وعلم النفس، الكتاب "24"، القاهرة، دار الفكر العربي.

هدهد، محمد أشرف عبد الفتاح محمد (2021): دراسة تحليلية للأنشطة الترويحية لطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة بجامعة مدينة السادات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

Collan Willoughby (2006). Social support processes and the Adaptation of Individuals with chronic Disabilities, University of Western Ontario in London, Ontario, Canada.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

Deutch Merton & Robert M. Krauss (1995): Theories in Social Psychology, Basic Books (Inc. Library of Congress Card, No 65).

Deutch Merton & Robert M. Krauss (1995): Theories in Social Psychology, Basic Books (Inc. Library of Congress Card, No 65).

Hedd Meadan, Lisa Mond Amaya (2008). collaboration to promote social competence for students with mild Disabilities in the general classroom, A structure for providing social support, department of special Education at the university of Illinois at urbana – champaign.

Maser, K. J. (2008). The relationship between participation in extracurricular activities and Utah's proficiency assessments of students in a suburban school district. Dissertation International, 68.

SOCIAL AND ENVIRONMENTAL FACTORS ASSOCIATED WITH THE RELUCTANCE OF SOME STUDENTS WITH DISABILITIES TO PARTICIPATE IN STUDENT ACTIVITIES - AN APPLIED STUDY ON SOME THEORETICAL COLLEGES AT AIN SHAMS UNIVERSITY

Reham G. A. Mohamed [(1)]; Mustafa I. Awad [(1)]; Gamal Sh. [(3)]

1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University
2) Faculty of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University.

ABSTRACT

The aim of the research was to identify the social and environmental factors associated with the reluctance of some students with disabilities to participate in student activities, an applied study on some theoretical colleges at Ain Shams University, and to identify the most important social proposals associated with the reluctance of some students with disabilities to participate in student activities in theoretical colleges at Ain Shams University, as well as to identify the most important environmental proposals associated with the reluctance of some students with disabilities to participate in student activities in theoretical colleges at Ain Shams University. The researchers followed the descriptive approach in their research on a sample of students with disabilities and applied a questionnaire form. After collecting and reviewing the data, the data was emptied and statistical coefficients were used, frequencies, deviations, percentages, and total weights for each phrase. The research concluded that there are no statistically significant differences in the problems facing students with disabilities at the university, that there are no statistically significant differences in the environmental programs provided to students with disabilities with an average degree of achievement, that there are no statistically significant differences in the obstacles facing students with disabilities for not participating in activities with an average degree of achievement for the axis, and that there are no There

are statistically significant differences in the proposals that help overcome these obstacles to the extent that the axis achieves a high degree of achievement. The research recommends further involvement of university colleges for people with disabilities in the process of developing accessible environments and working on the cooperation of various governmental and private agencies to combine efforts to implement special cadres in the university and society in general and conducting research and field studies that clarify the current reality and develop an action plan to solve environmental problems.

Keywords: The concept of social and environmental factors; The concept of people with disabilities; The concept of student activities.